

اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن

## Teachers' Attitudes towards Mainstreaming Children with Special Needs with Ordinary Students of Basic Education at Ajloun Schools in Jordan

فيصل النواصره\*، وحسن منسي

Faisal Nawasreh & Hasan Almansi

قسم التربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن.

\*الباحث المراسل: nawasrehf@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2017/9/2)، تاريخ القبول: (2018/2/8)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن، كما هدفت إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر والدورات التعليمية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانته لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وتكونت العينة من (141) معلماً ومعلمة من (17) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الأحادي. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن كانت سلبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعاً لمتغير العمر لصالح (العمر من 22-30) وبتغير الخبرة لصالح (الخبرة من 1-5 سنة) وبتغير الدورات التدريبية لصالح الذين لم يتلقوا أي تدريب، وأوصى الباحثان بضرورة إعداد المعلمين الذين يدرسون في المدارس الأساسية وتجهيز المدارس بغرف المصادر و الوسائل التعليمية اللازمة للدمج وتوعية الطلاب ومساعدتهم على تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، المرحلة الأساسية، الطلاب العاديين.

## Abstract

The purpose of current literature review is to identify and reveal the teachers' attitudes towards mainstreaming children of special needs with ordinary students of Basic education at Ajloun schools in Jordan, it also reveals how different the teachers' attitudes are according to some demographic variables (gender, scientific qualification, experience years, age, and educational courses), Participants included (141) teachers (cluster Random Sample) from 17 school. For the purposes of this study, the researchers used the scale teachers' attitudes towards mainstreaming. The researchers used the arithmetic means, standard deviations and (T-test), and ANOVA at the statistical analysis. The results of this study showed: the teachers' attitudes towards mainstreaming children of special needs with ordinary students of Basic education at Ajloun schools were negative, there weren't any statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in favor to gender and scientific qualification, and there were statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in favor to age (22–30 year), the experience (1–5 years), and the training courses for those who haven't got a course. And the researchers recommended that is necessary to prepare teachers at Basic schools and schools must be prepared with resource rooms and educational means which are important for mainstreaming, and we must be aware of helping ordinary students to accept children with special needs.

**Keywords:** Mainstreaming, Children of Special Needs, Basic Education, Ordinary Students.

## مقدمة

كانت المجتمعات الإنسانية في العصور القديمة تتخلص من الأطفال المعاقين وضعفاء البنية بالقتل أو العزل بل تركهم دون أي شكل من أشكال الرعاية الخاصة إلى أن يموتوا تلقائياً. فلقد بدأ الاهتمام بهم بفضل الديانات السماوية التي تتضمن جميعها قيم إنسانية تنادي برعاية الضعفاء والمرضى والمعوقين وتزويدهم بالغذاء والشراب والكساء، كذلك تولت الاهتمامات بالمعوقين عند غالبية الدول، حيث أنشئت مدارس خاصة بهم وبرامج تعليمية وتأهيلهم ودمجهم بالمجتمع المحلي (منسي، 2004: 18).

وهكذا تعد المدرسة ميداناً لتدريب الطلاب على الاتجاهات والاهتمامات والمهارات التي سوف يستخدمونها. إن العلاقة بين المعلم والطفل المعوق واتجاهاته نحوه، وكيفية تعامله معه ومع إعاقته تلعب دوراً مهماً في التأثير على نفسية المعوق، وبما أن المعلم يتعامل بصورة مباشرة مع الطفل المعوق فإن اتجاهاته يكون تأثيرها كبيراً عليه، وخاصة في النواحي التحصيلية والنفسية والاجتماعية (الببلاوي، 2011: 102).

يتضمن مفهوم الدمج (Mainstreaming) مساعدة الأطفال المعوقين على التعايش مع الأطفال العاديين في الصف العادي. وهذا المفهوم وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي، مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، فقد يؤدي الدمج إلى توسيع قاعدة الخدمات وخاصة الدمج التعليمي، كما يؤدي إلى الصلاحية المهنية لغير العادي وذلك من خلال تطوير المهارات المهنية وتأهيله مهنيًا في ضوء قدراته وإمكانياته، بحيث يصبح قادراً على العمل والاستقلال المهني والمعيشي (قمش، والسعيدة، 2008: 11).

ويقصد بالدمج الأكاديمي إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين إلى أقصى درجة ممكنة، ومشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح (الخطيب، 2012: 34).

يعمل الدمج على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى خبرات متنوعة، ومؤثرات مختلفة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذي يعيشون فيه (Hallahan & Kauffman, 2006).

ويفترض الدمج الشامل تقبل جميع الطلبة كأعضاء في بيئة المدرسة وغرفة الدراسة، فلقد أصبحت شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر تقبلاً وتنفيذاً على مرّ الأيام والسنين، وأصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية، بعد أن كان مصدراً مهماً لعزلهم، إذ أصبح بالإمكان توظيف تلك الفروق لصالح مشاركة الأطفال لأقرانهم العاديين جنباً إلى جنب في الفصول العادية (الخشرمي، 2004).

لقد أخذت فلسفة تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتغير تدريجياً من العزل في مؤسسات وأوضاع خاصة إلى الدمج في المدارس والصفوف العادية، وفي ما يلي عرضاً توضيحياً لكل من إيجابيات وسلبيات الدمج.

#### إيجابيات الدمج

يركز الدمج على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئاتهم الطبيعية، وليس في بيئات محمية ومعزولة، كما أن الدمج يحقق توسيع قاعدة الخدمات لتشمل أعداداً كبيرة من الأطفال في المجتمع وخاصة أن أعلى نسبة من المعاقين تشكلها مجموعة الأطفال الذين يقعون ضمن الفئات البسيطة والمتوسطة، كما يساعد الدمج في تخليص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره من الشعور بالذنب والإحباط والوصمة التي يمكن أن تلحقهم نتيجة وجودهم في معهد خاص، ويعمل الدمج

على تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مديريين ومدرسين وطلبة وأولياء أمور.

كما يسمح الدمج ببناء صداقات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي والتي لا يتوفر لها المناخ المماثل في المدارس الخاصة المنعزلة، وتقليل الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال، إذ يحقق الدمج مبدأ المساواة والعدل بين جميع الطلبة على اختلاف فئاتهم، كما يساعد الدمج في تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلبة من غير ذوي الاحتياجات الخاصة، ويساهم الدمج في إعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الآخرين في بيئة أقرب إلى المجتمع الكبير وأكثر تمثيلاً له، وأخيراً يعمل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة على تقليل تكلفة بناء مراكز تربية خاصة جديدة (Hallahan & Kauffman, 2006).

### سلبيات الدمج

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة، فإن له بعض السلبيات أيضاً وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها، ومن هذه السلبيات قلة المعلمين المؤهلين والمدرسين في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية، كما قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيداً في الحكم على الطالب، كما يحرم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من تفريد التعليم الذي كان متوافراً لهم في مراكز التربية الخاصة.

وفي حال عدم تطبيق الدمج بشكل صحيح فإنه يؤدي إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر أو الدمج المكاني فقط، كما قد يساهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي التأثير على مستوى الدافعية لديهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن الذات خاصة إذا كانت المتطلبات المدرسية تفوق المعوق وإمكانياته، كما إن الاتجاهات السلبية تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن مباني التعليم العام غير المهيأة تشكل صعوبات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحركة والتنقل (الروسان، 2013).

مما سبق يتضح أن اتجاهات ومعتقدات المعلمين نحو إعاقات الطلبة وخلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية تؤثر كثيراً على أدائهم، فغالباً ما يعيش هؤلاء الطلبة وفقاً لتوقعات المعلمين حسب إدراكهم لها، وقد تتكون لدى الطلبة المعوقين حساسية نتيجة وصمة العار المرتبطة بتصنيفات التربية الخاصة، لكن فهم المعلمين وخبرتهم السابقة تدعم قدرتهم على التواصل بفاعلية واحترام كل الطلبة (الشخص، والجبار، والسرطاوي، 2000 : 32).

### مشكلة الدراسة

إن قضية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم لأدوار ومهام تتناسب مع قدراتهم، لا تقل أهمية عن أي جانب من جوانب المجتمع الذي يسعى إلى توفير الاطمئنان والاستقرار لحاضر ومستقبل أبنائه، خاصة وأن المجتمعات اليوم في مواجهة تحدي يتمثل في تنمية وتطوير الثروة البشرية التي تعد الإنسان محورها، سواء السوي أو المعوق (خطابي، 2006: 27).

إن اهتمام المعلمين في ضبط سلوك الطلبة الفاعلة تزداد في عملية تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم مع العاديين داخل غرفة الدراسة، ونظراً لما قد يعانيه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من سلوكيات مضطربة باعتباره نتيجة لتفاعل الخصائص الفردية مع متطلبات بيئة التعلم وظروفها، فإن كثيراً من المتغيرات والعناصر المساندة من المعلمين والإداريين وأرباب أسر الطلاب ومختلف العاملين بالمدرسة، ويتفاعل إنساني تعاوني يعد من أسس نجاح عملية الدمج، لكن فهم المعلمين وتقبلهم لخصائص الطلاب واتجاهاتهم الايجابية نحو عملية الدمج لها الدور الأساس والهام في تحقيق أهداف الدمج.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن. وتقتصر ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة على الإعاقة البصرية البسيطة والإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة، والإعاقة الحركية البسيطة، وصعوبات وبطئ التعلم واضطرابات النطق واللغة.

### أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على فئة من فئات هذا المجتمع وهي فئة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لأهمية حقها في التعلم في بيئة مناسبة وغير متحيزة، كونهم جزء من المجتمع، كما أن هذه الدراسة ستساهم في إثراء البحوث والدراسات حول هذه الفئة.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة لتوضيح دور اتجاهات المعلمين الذين لديهم خبرات جيدة في التعليم، مما قد يمكن المعلمين من تعديل عملية التدريس والمناهج الدراسية للطلاب الذين تتفاوت خصائصهم وقدراتهم، بحيث تصبح المدرسة البيئة المناسبة لنمو الطلبة جميعهم.

لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعمر المعلم والدورات التدريبية في مجال التدريس على اتجاهات المعلمين نحو الدمج.

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن. كذلك

هدفت أيضا إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر والدورات التعليمية أثناء الخدمة.

### أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للخبرة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للعمر والدورات التعليمية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للدورات التعليمية؟

### محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالمحددات الآتية:

- المحددات الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2017).
- المحددات البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية على معلمي (17) مدرسة من المدارس الأساسية من محافظة عجلون في الأردن.

- المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدوات التي استخدمها الباحث لجمع المعلومات وهي: استبانته حول اتجاهات المعلمين نحو الدمج التي تم التحقق من دلالاتها السيكومترية (الصدق والثبات).
- المحددات المكانية: تم إجراء الدراسة على (10) مدارس من المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الأردن.

#### تعريف مصطلحات الدراسة

تستخدم الدراسة التعريفات الآتية (كل مصطلح يُعرّف اصطلاحياً وإجراءياً)

**التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:** فئة من التلاميذ الذين لديهم إعاقة وتتوفر فيهم حالات تعدد انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع وتجعل منهم تلاميذ أقل قدرة من أقرانهم العاديين.

ويُعرّف **التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إجمالاً:** بأنهم الأطفال الذين يدرسون في الصفوف العادية في المدارس النظامية ويحتاجون إلى رعاية خاصة ويشملون فئة الإعاقة البصرية البسيطة والإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة، والإعاقة الجسدية البسيطة، وصعوبات وبطء التعلم واضطرابات النطق واللغة.

**الدمج:** أسلوب تربوي يقوم بإلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

ويُعرف **الدمج إجمالاً** بأنه: استيعاب الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية في المرحلة الأساسية في محافظة عجلون/ الأردن.

**الاتجاه:** استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في المكان التي تستثير فيه هذه الاستجابة.

ويُعرف **الاتجاه إجمالاً** بأنه: درجات استجابات المعلمين على استبانته اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في محافظة عجلون/الأردن التي قام الباحثان بتطويرها لأغراض هذه الدراسة.

#### الدراسات السابقة

لدى مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، فقد تبين وجود دراسات عربية وأجنبية متعددة ومتنوعة المتغيرات وهي كما يلي:

فقد وصف زكريا (1995) تطبيق الدمج في ست مدارس أردنية من حيث الجوانب الإدارية والتطبيقية والتي تمثلت في وجود اتفاق عام لدى المدارس على أن المدرسة العادية هي البيئة الأنسب لاحتواء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويبدو أن اتجاهات بعض معلمي الصفوف

العادية السلبية تجاه الأطفال المعوقين كانت تحد من تقبلهم للطلبة المدمجين، كما شكلت الاتجاهات السلبية لأسر الأطفال العاديين في تلك المدارس وكثرة الشكاوي غير العاديين عقبة حقيقية أمام إقامة تفاعل اجتماعي إيجابي داخل المدرسة، مما أسفر عن وجود أطفال مدمجين في مدرسة عادية يعانون من العزلة وعدم توفر خدمات مناسبة.

وفي دراسة أجراها السرطاوي (1995) للتعرف على اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعة نحو دمج الأطفال المعوقين في الصفوف العادية، والتي اشتملت على عينة من معلمي وزارة المعارف وطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض بلغت (627) مدرسا وطالبا، كشفت عن أن تلك الاتجاهات تميل بشكل عام إلى معارضة الدمج من الطلاب والمعلمين بينما تجد تفهماً وتقبلاً لدى المتخصصين في التربية الخاصة، كما أشارت الدراسة إلى تأييد عينة الدراسة لدمج ذوي الإعاقات البسيطة ومعارضة دمج ذوي الإعاقات الشديدة. وتشير هذه الدراسة ودراسات أخرى إلى أن وجود قريب معاق لدى الفرد عامل فعال في تقبل الدمج، بينما شكلت سنوات الخبرة في تدريس الطلاب العاديين عامل تقبل عكسي للدمج.

كذلك هدفت دراسة (عبدالله، وحباب، 1998) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديرها نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في المدارس العادية ضمن البرنامج العام حيث شملت العينة 648 معلماً و 22 مديراً وتم استخدام استبانة حول الدمج، تبين انه لا توجد فروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والوظيفة الحالية (مدير، معلم) أو تخصص المعلم (علمي، أدبي).

وفي دراسة لنيري (Neary, 2000) حول دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، أجرى الباحث دراسته في مدرسة من مدارس إحدى مقاطعات في كندا إذ طبق دراسته على الصفين الرابع والخامس، واشتملت الدراسة على مقابلات معمقة مع الطلبة والوالدين ومعلمي الصفوف إضافة إلى مراقبة المشاركين لعشرة أشهر، إضافة إلى وثائق جمعت ميدانياً. وكشفت النتائج أدلة كان لتعريف المفحوصين بعملية الدمج أثر هام في عملية تناول حاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، كما أن اتجاهات المعلمين الايجابية والاستراتيجيات المستخدمة من قبلهم كانت عاملاً حاسماً وهاماً في نجاح دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتناولت دراسة ليو (Liu, 2000) تقييم اتجاهات معلمي ومديري مدارس منطقة أوستن في أمريكا من حيث استعداداتهم لتوفير التكيف الأكاديمي ومعرفة اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. شملت العينة (150) معلماً ومديراً من معلمي ومديري المدارس المسيحية الكنسية، أظهرت النتائج أنه لم يكن فرقاً بين اتجاهات المعلمين والمديرين الايجابية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه كان لدى الكادر التعليمي الديني أكثر الاستعداد والتقبل لدمج هؤلاء الطلاب.

كذلك هدفت دراسة الغزو (Algazo, 2000) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمديرين الأردنيين نحو دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية، اختار الباحث عينة

عشوائية من المعلمين والمديرين في المدارس الأردنية وطبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو المعاقين ومقياس الدافعية لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وأظهرت النتائج أنه كانت اتجاهات المفحوصين سلبية نحو دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية، لكنهم كانوا أكثر تقبلاً لدمج الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية من دمج الطلاب المتخلفين عقلياً.

كما قام سميث (Smith, 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في ولاية تنسي الأمريكية نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. شملت العينة على (143) معلماً، حيث تم تطبيق مقياس اتجاهات المعلمين نحو صفوف الدمج الشامل. وأفادت النتائج أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج كانت أكثر إيجابية من اتجاهات معلمي التربية العامة. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة طردية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج وسنوات خبرتهم التعليمية.

وفي دراسة قام بها كوبانز (Kopuns, 2001) بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج طلاب الصم وضعفاء السمع في الصفوف العادية، اشتملت العينة على (50) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية من إحدى عشرة ولاية أمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أبدوا استعداداً ودعمًا لفكرة دمج الطلاب الصم وضعفاء السمع في الصفوف العادية، خاصة وأن اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب ضعفاء السمع كانت أكثر إيجابية لأن لديهم مهارات أكاديمية واجتماعية أكثر من الصم.

وأجرى كامبل (Campbell, 2001) دراسة بهدف التعرف على تصورات واتجاهات معلمي الروضة نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أخضع الباحث (280) معلم روضة من منطقتين في الولايات المتحدة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الدمج. لقد أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية عند المعلمين نحو الدمج وبخاصة ذوي الخبرة التعليمية الذين أبدوا ترحيباً ودعمًا أكثر لهذه الفكرة.

وأجرى فارنادو (Varnado, 2002) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمديرين بخصوص الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج الشامل، ضمن هيئة التربية في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. اشتملت العينة على (20) معلماً ومديراً للتربية الخاصة والعامة، وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لفكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، كما أظهرت النتائج وجود تفضيل أكبر لهذه الفكرة لدى معلمي التربية الخاصة من معلمي الطلاب العاديين.

وقام بيير (Beyer, 2002) بدراسة اتجاهات المعلمين والمديرين في المدارس الأساسية بمنطقة وادي سيلفر في ولاية كاليفورنيا الأمريكية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. اشتملت العينة على كل معلمي ومديري المدارس الأساسية في المنطقة. طرح الباحث خمسة أسئلة بحثية من صميم الموضوع على العينة بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. أظهرت النتائج اتجاهها إيجابياً نحو فكرة الدمج من قبل المدرسين العاديين واتجاهها سلبياً من قبل معلمي التربية الخاصة.

وقام سميري (2003) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة في مدينة عمان بالأردن، بلغت عينة الدراسة (101) معلماً ومعلمة، منهم (69) معلماً و(32) معلمة، وقام الباحث بتصميم الاستبيان المكون من (25) فقرة ومقسم إلى أربعة أبعاد: النفسي والاجتماعي والتربوي والفني. وقد أظهرت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين للأبعاد النفسية والاجتماعي والفني وبدرجة جيدة للبعد التربوي، بالإضافة إلى عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المجالين النفسي والاجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري العمر فئة (36 فما فوق) والخبرة فئة (15 سنة فما فوق)، كما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وجاءت الدراسة التي قامت بها جوارنة (2003) للتعرف على اتجاهات معلمي الصف نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة إربد بالأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. تكونت عينة الدراسة من (515) معلماً ومعلمة (274 معلماً و241 معلمة). فقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي الصف بصفة عامة اتسمت بالسلبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي، لصالح المعلمات والعمر الأكبر وحملة الكلية المتوسطة على التوالي.

كذلك جاءت الدراسة التي قام بها إيرول وكلارا واليسا (Errol, Clara & Elisa, 2005) لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الطلاب العاديين في هايبتي والولايات الأمريكية. بلغت عينة الدراسة (152) معلماً من مدارس في هايبتي و(216) معلماً للمرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج للمعلمين في كلتا الدولتين اتجاهات إيجابية متشابهة فيما يتعلق بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الطلبة العاديين. وقد كان لعدد سنوات الخبرة للمعلمين في الاتجاهات الإيجابية الأعلى من غيرهم ممن لديهم خبرة أقل، مع أنه لم يكن مؤشراً هاماً عندما تم إدراج المتغيرات الأخرى مثل المستوى التعليمي وعمر المعلم.

وفي دراسة قامت بها درويش (2007) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث نحو دمج الطلبة متعددي الإعاقات في المدارس العادية في قطر، حيث تكونت العينة من (228) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة متعددي الإعاقات في المدارس العادية، أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت إيجابية نحو دمج الطلبة متعددي الإعاقات في المدارس العادية، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور نحو الدمج، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة نحو الدمج.

كما عملت الدراسة التي قام بها افروسيني وتساكيريس (Efrosini & Tsakiris, 2007) على معرفة اتجاهات (72) معلماً صربياً بشأن دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية المنتظمة. وقد وجد أن للمعلمين الصرب اتجاهات سلبية عامة بشأن دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وأن للمعلمين من ذوي الخبرة في تعليم الأطفال اتجاهات أكثر إيجابية تجاه الدمج بالمقارنة مع المعلمين ممن لا يمتلكون مثل تلك الخبرة التعليمية، ولم يكن هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو الدمج وفقاً للمؤهل التعليمي.

كذلك الدراسة التي قام بها بانتيلا (Pantila, 2008) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اليونان وقبرص للمرحلة الأساسية تجاه تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العامة، شملت عينة الدراسة (179) معلماً ومعلمة، (87) من اليونان و(92) من قبرص. وأشارت الإحصائيات الوصفية إلى امتلاك معلمي المدارس اتجاهات إيجابية نحو تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين كانت مختلفة وتعزى إلى متغيرات الخبرة وعدد الدورات التدريبية والمستوى التعليمي، فقد أظهرت الدراسة أن المتغيرات التي عندها يكمن الاختلاف بين المعلمين مع امتلاك معلمي قبرص السجلات الأعلى، بالإضافة إلى ذلك، فإن جميعهم قد تلقوا تعليماً جامعياً متديناً في التربية الخاصة.

وجاءت دراسة جيما (Gemma, 2009) لتستجيب إلى بيان سالامانكا لمؤسسة اليونسكو عن عملية الدمج، ففي هذه الدراسة، تم تحليل اتجاهات (500) معلم لمرحلة التعليم الابتدائي والمختارين من ثلاثة مناطق في غانا من أصل عشرة بشأن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مدارس التعليم العام في غانا. وتم دراسة المتغيرات لخصائص المعلمين مثل العمر والمؤهل العلمي والجنس ومستوى الخبرة في مجال التدريس، ومستوى معرفتهم عن الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ونوع وطبيعة ودرجة الإعاقة عندهم. وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين في غانا كانت إيجابية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة لمتغير العمر وسنوات الخبرة لصالح فئة العمر (30 – 40 سنة) وللخبرة (أكثر من 10 سنوات). ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين اتجاهات المعلمين تُعزى للمؤهل العلمي وللجنس.

كذلك الدراسة التي قام بها راكاب، وكازمارك (Kaczmarek & Rakap, 2010) حيث اختبرت هذه الدراسة اتجاهات معلمي التعليم العام العاملين في المدارس الابتدائية العامة في تركيا بشأن دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في صفوف العاديين. بلغت عينة الدراسة (190) معلماً من التعليم العام، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية للعينة نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في الصفوف الدراسية العادية.

وفي دراسة قام بها الصمادي (2010) هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاث الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع العاديين في الصفوف الثلاث الأولى في مدينة عرعر السعودية، حيث تم استخدام استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين والعاديين

من (142) معلماً، توصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج.

وفي دراسة قام بها أبو الفتوح (2011) هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال التوحد (Autism) مع أقرانهم في المدارس العامة، استخدم الباحث مقياس لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدارس العامة، تم تطبيقه على عينة قوامها (60) معلماً ومعلمة (22 معلماً، 38 معلمة)، تم استخدام المنهج الوصفي، أشارت النتائج إلى أن 85% من أفراد العينة اتجاهاتهم سلبية نحو دمج أطفال التوحد مع العاديين في المدارس العادية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس، ومؤهلات المعلمين والتخصصات العلمية والأدبية.

وفي دراسة قام بها (النجار، والجندي، 2014) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم، تم تطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة مكونة من 200 معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية نحو دمج المعاقين في مدارسهم كانت بشكل عام متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية جنوب الخليل على متغير الجنس والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة.

وفي دراسة قام بها بطاينة والرويلي (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في السعودية، تكونت العينة من (768) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، قام الباحثان ببناء استبانة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها، أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية السعودية كانت ايجابية، كما تبين أن هناك فروقا على متغير الجنس لصالح الذكور وعلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1- 5) سنوات في حين لم تظهر فروقا لمتغير التخصص.

وفي دراسة قام بها السويطي (2016) هدفت إلى معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في الخليل، تكونت العينة من (110) معلماً وإدارياً، استخدم الباحث استبانة لقياس الاتجاهات، توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات البسيطة، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج كانت ايجابية، كما تبين عدم وجود فروق تعزى للجنس أو لسنوات الخبرة لدى المعلمين والإداريين.

## تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية، مثل: دراسة (Neary, 2000) ودراسة (Liu, 2000) ودراسة (Smith, 2001) ودراسة (Kopuns, 2001) ودراسة (Campbell, 2001) ودراسة (Varnado, 2002) ودراسة (Beyer, 2002) ودراسة سميري (2003) ودراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) ودراسة درويش (2007) ودراسة (Pantila, 2008) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة الصمادي (2010) بينما أشارت دراسة (النجار، والجندي، 2014) إلى أن اتجاهات المدراء والمعلمين كانت متوسطة.

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية، مثل: دراسة زكريا (1995) ودراسة السرطاوي (1995) ودراسة (Algazo, 2000) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة (Efrosini & Tsakiris, 2007) ودراسة (Kaczmarek & Rakap, 2010) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة بطاينة والرويلي (2015) ودراسة السويطي (2016).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية لصالح المعلمين (الذكور) مثل دراسة درويش (2007) ودراسة بطاينة والرويلي (2015).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية لصالح المعلمات (الإناث) مثل دراسة جوارنة (2003).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى لجنس المعلم مثل دراسة سميري (2003) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة السويطي (2016) ودراسة (النجار، والجندي، 2014) ودراسة (عبدالله، وحباب، 1998).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للعمر ولصالح العمر (30 سنة فأكثر) مثل دراسة سميري (2003) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة Gemma (2009)، في حين أشارت دراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعمر المعلم.

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للخبرة في التعليم مثل دراسة

سميري (2003) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة بطاينة والرويلي (2015) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1-5 سنة) ودراسة (Campbell, 2001).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للخبرة في التعليم مثل دراسة (Smith, 2001) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة درويش (2007) ودراسة (Efrosini & Tsakiris, 2007) ودراسة (النجار، والجندي، 2014) ودراسة السويطي (2016).

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للمؤهل العلمي مثل دراسة جوارنة (2003) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح حملة درجة الكليات المتوسطة ودراسة (Pantila, 2008) التي أشارت إلى أن الاتجاهات السلبية نحو الدمج كانت أكثر عند المعلمين من ذوي المؤهل العلمي المتدني.

كما تبين أن هناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للمؤهل العلمي مثل دراسة (عبدالله، وحباب، 1998) دراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) ودراسة Efrosini (2007) ودراسة (&Tsakiris, 2007) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة (النجار، والجندي، 2014).

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن، كذلك هدفت أيضاً إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر والدورات التعليمية.

#### منهجية الدراسة

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن في العام الدراسي (2016/2017)، والبالغ عددهم (1107) معلماً ومعلمة، تم اختيار (141) معلماً منهم موزعين في (17) مدرسة أساسية ممن يدرسون طلاب هذه المرحلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية ونسبتها من المجتمع (13%)، كما هو مبين بالجدول (1).

جدول (1): وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	69	48.9
	إناث	72	51.1
العمر	22-30	44	31.2
	31 - 40	54	38.3
	أكثر من 40	43	30.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربوي	87	61.7
	بكالوريوس غير تربوي	30	21.3
	ما فوق البكالوريوس	24	17.0
الخبرة في التعليم	1-5	47	33.3
	6-10	31	22.0
	أكثر من 10	63	44.7
الدورات	لا شيء	37	26.2
	1	26	18.4
	2	24	17.0
	3	20	14.2
	أكثر من ذلك	34	24.1
المجموعة الكلية		141	100.0

يتضح من الجدول (1) ما يلي:

1. **متغير الجنس:** بلغ عدد الذكور المعلمين (69) معلماً ويشكلون ما نسبته (48.9%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث المعلمات (72) أنثى بما يشكل نسبة هي (51.1%)، وتعد هذه النسبة متقاربة.
2. **متغير العمر:** بلغ عدد المعلمين الذين تتراوح أعمارهم من (22- 30 سنة) (44) معلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (31.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المعلمين الذين تتراوح أعمارهم من (31- 40 سنة) (54) معلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (38.3%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بلغ عدد المعلمين الذين تتراوح أعمارهم (أكثر من 40 سنة) (43) معلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (30.5%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.
3. **متغير المؤهل العلمي:** بلغ عدد المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس التربوي (87) معلماً ومعلمة ويشكلون ما نسبته (61.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ

عدد المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس غير التربوي (30) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (21.3%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما بلغ عدد المعلمين الذين يحملون درجة ما فوق البكالوريوس (24) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (17.0%).

4. **متغير الخبرة في التعليم:** بلغ عدد المعلمين ممن خبرتهم تتراوح من سنة إلى خمس سنوات (47) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (33.3%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المعلمين ممن خبرتهم تتراوح من ستة إلى عشر سنوات (31) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (22.0%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما بلغ عدد المعلمين ممن خبرتهم فوق عشر سنوات (63) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (44.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

5. **متغير الدورات:** بلغ عدد المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة (37) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (26.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد المعلمين الذين شاركوا في دورة واحدة (26) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (18.4%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما بلغ عدد المعلمين الذين شاركوا في دورتين (24) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (17.0%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما بلغ عدد المعلمين الذين شاركوا في ثلاث دورات (20) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (14.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما بلغ عدد المعلمين الذين شاركوا في أكثر من ثلاث دورات (34) معلما ومعلمة ويشكلون ما نسبته (24.1%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

#### أداة الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة استبانة من إعداد وتطوير الباحثين بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن وقد تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين هما:

**الأول:** يتضمن معلومات عن المعلم معبئ الاستبانة بهدف توفير مستويات المتغيرات المستقلة.

**الثاني:** يتضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن اتجاهات عينة الدراسة نحو الدمج، وقد استخدمت الإجراءات التالية في بناء وتطوير الاستبانة:

استعرض الباحثان مجموعة من الاستبيانات التي أعدت سابقاً لتحديد الاتجاهات نحو الإعاقات المختلفة ونحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعات خارج مجتمع الدراسة مثل (الحديدي، 1994)، (الهنيني، 1989)، وتم إجراء استطلاع مبدئي لرأي (30) معلماً، ثم تم عرضها على لجنة محكمين حيث تضمن الاستبانة حول رأي المعلمين بالدمج بعد إجراء تعديلات التحكيم عليها من (44) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات فرعية وهي:

1. المجال التعليمي (الفقرات 1-15).
2. المجال النفسي (الفقرات 16-30).
3. المجال الاجتماعي (الفقرات 31-44).

#### دلالات صدق وثبات الاستبانة

##### صدق الأداة

قام الباحثان بالتحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

##### أولاً: صدق المحكمين

بعد أن تم بناء الاستبانة المكونة من (60) فقرة تعبر عن الاتجاهات نحو الدمج، تم عرضتها على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وذلك للتحقق من ملاءمة الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم حذف (16) فقرة وتعديل الصياغة اللغوية للفقرات (29، 36، 17، 6، 3، 13) بناءً على ملاحظات المحكمين وبما يتناسب مع البيئة الأردنية، وأصبح عدد فقرات الاستبانة (44) فقرة.

##### ثانياً: صدق البناء

تم التأكد من صدق البناء للأداء وذلك بحساب معامل الارتباط بين المجال والعلامة الكلية للأداة، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبةً كما في الجدول (2).

**جدول (2):** معامل الارتباط بين الأداء على المجالات والدرجة الكلية للأداة.

المجال	التعليمي	النفسي	الاجتماعي	الدرجة الكلية
التعليمي	1			
النفسي	.741(**)	1		
الاجتماعي	.773(**)	.709(**)	1	
الدرجة الكلية	.885(**)	.877(**)	.892(**)	1

\*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ).

وقد انحصرت قيم معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على المجالات والدرجة الكلية للأداة الواردة في الجدول بين (709 - 892) وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.01$ ). مما يؤكد تمتع الأداة بدرجة عالية من صدق البناء (على اعتبار أن الأداء على المقياس الكلي هو المحك).

## ثبات الأداة

كما تم حساب الثبات استنبانه اتجاهات المعلمين نحو الدمج من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة، من خلال إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردى، زوجى)، تبين من نتائج التطبيق أن معاملات الارتباط كان وفق الجدول (3):

جدول (3): معاملات الثبات مجالات استنبانه اتجاهات المعلمين نحو الدمج على طريقة الإعادة.

ت	المجالات الدراسة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	التعليمي	15	.86
2	النفسي	15	.82
3	الاجتماعي	14	.86
	الدرجة الكلية	44	.93

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الإعادة تتراوح بين (0.82 – 0.86) بين المجالات، وكان معامل الثبات على استنبانه اتجاهات المعلمين نحو الدمج الكلي (0.93) وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

## تصحيح الأداة

تكونت الاستبانة من مجموعة من الفقرات التي يجيب عنها المعلمين باختبار موافقتهم على العبارة الواردة في كل منها، وتتراوح الإجابة بين (بدرجة كبيرة جداً وأعطيت (5) درجات وبدرجة كبيرة وأعطيت (4) وبدرجة متوسطة وأعطيت (3) وبدرجة ضعيفة (2) وبدرجة ضعيفة جداً وأعطيت (1))، وقد عكست هذه الأوزان في حالة الفقرات السلبية بمعنى تعطي العلامة (1) إذا كان رأي معبئ الاستبانة بدرجة كبيرة جداً والعلامة (5) إذا كان رأي معبئ الاستبانة بدرجة ضعيفة جداً، أي أن الفقرة السلبية نعكس فيها الأوزان المعطاة للفقرة الإيجابية، والفقرات السلبية هي (2، 7، 10، 13، 15، 16، 18، 19، 22، 24، 25، 26، 28، 29، 29، 37، 40، 41)، وقد استخرجت درجة كلية تمثل الوسط الحسابي لأوزان فقرات الأداة ككل لتعبر عن أفراد العينة لتكون العلامة الكلية من (5)، وكذلك تم اعتبار العلامة (3.5 درجة) درجة قطع.

## إجراءات التطبيق

بعد أن تم الوصول إلى الصورة النهائية لأداة الدراسة وبعد إجراءات الصدق والثبات، قام الباحثان بتحديد المدارس بالطريقة العنقودية من مجموع المدارس العادية والبالغ عددها (17) مدرسة، ثم الاتصال المباشر بإدارتها وزيارتها جميعاً حيث تم تطبيق هذه الأداة، فقد تم تسليم كل مدير ومديرة استبيانات بعدد معلمي المدرسة وتم جدولة مواعيد استلام الاستبيانات بعد تعبئتها. وقد تم جمعها بعد (3) أيام من تسليمها للمدير حيث قام الباحثان بزيارة تلك المدارس مرة أخرى وجمع الاستبيانات التي تم توزيعها، وفي النهاية بلغت عينة الدراسة الكلية (171) معلماً، وهم الذين استجابوا للدراسة.

### منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن. إذ قام الباحثان بزيارة المدارس الأساسية في مدارس محافظة عجلون في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017 واستخدما مقياس الاتجاهات الذي أعده وصممه. وتم توزيعه على العينة العنقودية من المعلمين الموجودين بالمدارس الأساسية، والذين يدرسون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين. كما قام الباحثان بجمع البيانات التي حصلوا عليها بعد تطبيق مقياس الاتجاهات وحللها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم خلاص الباحثان إلى النتائج والتوصيات.

### المعالجة الإحصائية

- تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وذلك من أجل:
- حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالات صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين المجال مع الدرجة الكلية ومدى دلالة ذلك إحصائياً.
  - كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على استبانته الاتجاهات المجالات والأداء الكلي.
  - كما تم استخدام (T-test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.
  - كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة على استبانته الاتجاهات المجالات والأداء الكلي.
  - تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لفحص أثر الجنس والعمر والمؤهل العلمي للمعلم وسنوات الخبرة والدورات التدريبية التي خضع لها المعلم أثناء الخدمة في التعليم.

### متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقل: الجنس (ذكر، أنثى)، العمر والمؤهل العلمي والخبرة والدورات.
- المتغير التابع: الدرجات التي يحصل عليها المعلم على استبانته الاتجاهات المجالات والأداء الكلي.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

## النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات، كما في الجدول (4).

**جدول (4):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات

الانحرافات المعيارية	الوسط الحسابي	العدد	المجال
.685	2.61	141	التعليمي
.590	3.15	141	النفسي
.643	3.07	141	الاجتماعي
<b>.565</b>	<b>2.94</b>	<b>141</b>	<b>الدرجة الكلية</b>

(القيم الأقل من 3.5 قيم منخفضة على اعتبار 3.5 درجة قطع)

يتضح من الجدول (4) أن قيم المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تراوحت بين (3.15-2.61) وهي قيم منخفضة على اعتبار أن 3.5 درجة قطع، وتدل هذه القيم على أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تميل إلى السلبية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة زكريا (1995) ودراسة السرطاوي (1995) ودراسة (Algazo, 2000) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة (Efrosini & Tsakiris, 2007) ودراسة (Kaczmarek & Rakap, 2010) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة بطاينة والرويلي (2015) ودراسة السويطي (2016)، بينما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Neary, 2000) ودراسة (Liu, 2000) ودراسة (Smith, 2001) ودراسة (Kopuns, 2001) ودراسة (Campbell, 2001) ودراسة (Varnado, 2002) ودراسة (Beyer, 2002) ودراسة سميري (2003) ودراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) ودراسة درويش (2007) ودراسة (Pantila, 2008) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة الصمادي (2010) ودراسة (النجار، والجندي، 2014).

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية لعدم معرفة ودراسة غالبية أفراد العينة في أساليب تدريس هذه الفئة، وكذلك عدم تدريب المعلمين على رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية وصعوبة التعامل مع هؤلاء الطلبة بسبب عدم التدريب على أساليب التعامل معهم ويرى المعلمين من منظور نفسي أن الأطفال المعاقين يواجهون العزلة والخجل والوحدة النفسية وقد

يتعرضون إلى الاستهزاء والازدراء من العاديين نتيجة لدمجهم في الصفوف العادية، كما يرى المعلمين من منظور أكاديمي عدم قدرة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف ومجارة المنهاج المدرسي المعد للعاديين، كما يرى المعلمين من منظور اجتماعي أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية طيبة وصدقات مع الطلبة العاديين.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن تعزى للجنس (ذكور، إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير الجنس، كما في الجدول (5).

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	دلالة الإحصائية
التعليمي	ذكور	69	2.61	.691	0.108	139	0.914
	إناث	72	2.60	.684			
النفسي	ذكور	69	3.08	.625	1.339	139	0.183
	إناث	72	3.21	.550			
الاجتماعي	ذكور	69	2.97	.682	1.833	139	0.069
	إناث	72	3.17	.591			
الدرجة الكلية	ذكور	69	2.89	.582	1.088	139	0.278
	إناث	72	2.99	.548			

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الأداء الكلي وعلى جميع المجالات على استبانته الاتجاهات نحو الدمج التي تُعزى لمتغير الجنس منخفضاً، حيث كانت أقل من درجة القطع 3.5، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي على استبانته الاتجاهات نحو الدمج تُعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى لجنس المعلم مثل دراسة سميري (2003) ودراسة (Gemma,2009) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة السويطي (2016) ودراسة (النجار، والجندي، 2014) ودراسة (عبدالله، وحباب، 1998).

ويمكن عزو نتيجة الدراسة الحالية إلى تشابه المناهج والظروف والنشاطات التعليمية في المدارس سواء لدى الذكور أو الإناث.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، كما في الجدول (6).

**جدول (6):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجال
.431	.642	2.66	87	بكالوريوس تربوي	التعليمي
	.608	2.49	30	بكالوريوس غير تربوي	
	.901	2.53	24	ما فوق البكالوريوس	
	.685	2.61	141	المجموع	
.909	.529	3.17	87	بكالوريوس تربوي	النفسي
	.553	3.12	30	بكالوريوس غير تربوي	
	.826	3.12	24	ما فوق البكالوريوس	
	.590	3.15	141	المجموع	
.300	.562	3.13	87	بكالوريوس تربوي	الاجتماعي
	.640	2.91	30	بكالوريوس غير تربوي	
	.879	3.06	24	ما فوق البكالوريوس	
	.643	3.07	141	المجموع	
.475	.489	2.98	87	بكالوريوس تربوي	الدرجة الكلية
	.551	2.84	30	بكالوريوس غير تربوي	
	.806	2.90	24	ما فوق البكالوريوس	
	.565	2.94	141	المجموع	

يتضح من الجدول (6) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت من (2.49-3.17) وهي قيم منخفضة وتدل على اتجاهات سلبية نحو الدمج لأنها أقل من درجة القطع (3.5)، كما يتضح عدم

وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير المؤهل العلمي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) ودراسة (Efrosini & Tsakiris, 2007) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة أبو الفتوح (2011) ودراسة (النجار، والجندي، 2014) ودراسة (عبدالله، وحبائب، 1998)، بينما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة جوارنة (2003) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح حملة درجة الكليات المتوسطة ودراسة (Pantila, 2008) التي أشارت إلى أن الاتجاهات السلبية نحو الدمج كانت أكثر عند المعلمين من ذوي المؤهل العلمي المتدني، يتبين من الدراسة الحالية انه بغض النظر عن المؤهل العلمي فإن جميع المعلمين لديهم اتجاه سلبي نحو الدمج.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية لرؤية المعلمين حاجة هذه الفئة إلى متخصصين في التربية الخاصة ولانطباعهم عن المعوقات الموجودة في المدارس الحكومية حيث تفتقر الكثير من المدارس إلى غرف المصادر ومعلمي غرف المصادر والتجهيزات والوسائل التعليمية اللازمة للدمج.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تعزى للخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير الخبرة في التعليم، كما في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير الخبرة.

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
*0.001	.681	2.90	47	1-5	التعليمي
	.602	2.45	31	6-10	
	.665	2.47	63	أكثر من 10	
	.685	2.61	141	المجموع	
*0.246	.585	3.23	47	1-5	النفسي
	.535	3.00	31	6-10	
	.614	3.16	63	أكثر من 10	
	.590	3.15	141	المجموع	

...تابع جدول رقم (7)

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
*0.017	.599	3.27	47	1-5	الاجتماعي
	.579	2.86	31	6-10	
	.671	3.02	63	أكثر من 10	
	.643	3.07	141	المجموع	
*0.012	.526	3.13	47	1-5	الدرجة الكلية
	.507	2.77	31	6-10	
	.589	2.88	63	أكثر من 10	
	.565	2.94	141	المجموع	

يتضح من الجدول (7) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت من (2.47-3.27) وهي قيم منخفضة وتدل على اتجاهات سلبية نحو الدمج لأنها أقل من درجة القطع (3.5)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة على المجال التعليمي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية لاستنباهه الاتجاهات نحو الدمج. كما تم إيجاد نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير الخبرة حول المجال التعليمي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية كما في الجدول (8).

**جدول (8):** نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير الخبرة التعليمية حول المجال التعليمي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية.

الدلالة الإحصائية	الفروق الإحصائية	الخبرة (ب)	الخبرة (أ)	المجال
.014	.45(*)	6-10	1-5	التعليمي
.004	.43(*)	أكثر من 10		
.014	-.45(*)	1-5	6-10	
.990	-.02	أكثر من 10		
.004	-.43(*)	1-5	أكثر من 10	
.990	.02	6-10		
.023	.41(*)	6-10	1-5	الاجتماعي
.136	.24	أكثر من 10		
.023	-.41(*)	1-5	6-10	
.503	-.16	أكثر من 10		
.136	-.24	1-5	أكثر من 10	
.503	.16	6-10		

...تابع جدول رقم (8)

المجال	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفروق الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	1-5	6-10	.36(*)	.021
		أكثر من 10	.25	.071
	6-10	1-5	-.36(*)	.021
		أكثر من 10	-.11	.644
	أكثر من 10	1-5	-.25	.071
		6-10	.11	.644

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة التعليمية في المجال التعليمي لصالح المستوى (1-5) على المستوى (6-10) وعلى المستوى أكثر من 10 وكما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة التعليمية في المجال الاجتماعي لصالح المستوى (1-5) على المستوى (6-10)، وكما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة التعليمية على الدرجة الكلية لصالح المستوى (1-5) على المستوى (6-10)، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سميري (2003) ودراسة (Gemma, 2009) ودراسة بطاينة والرويلي (2015) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1 - 5 سنة) ودراسة (Campbell, 2001). في حين لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Smith, 2001) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة درويش (2007) ودراسة (Efrosini & Tsakiris, 2007) ودراسة (النجار، والجندي، 2014) ودراسة السويطي (2016).

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن المعلمين أصحاب الخبرة القليلة (1-5 سنة) رغم اتجاههم السلبي نحو الدمج وعدم تفرسهم الكافي في التعليم ونقص مهارتهم في التخطيط وتغطية المنهاج إلا أنهم يعتقدون أن لديهم القدرة على التعامل مع هذه الفئة من الأطفال أكثر من المستويات الأخرى على متغير الخبرة في التعليم.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون /الأردن تُعزى للعمر؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير العمر، كما في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانة الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير العمر.

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
*0.0001	.643	3.01	44	22-30	التعليمي
	.606	2.39	54	31 - 40	
	.653	2.46	43	أكثر من 40	
	.685	2.61	141	المجموع	
*0.044	.634	3.29	44	22-30	النفسي
	.527	3.00	54	31 - 40	
	.589	3.19	43	أكثر من 40	
	.590	3.15	141	المجموع	
*0.001	.554	3.36	44	22-30	الاجتماعي
	.624	2.88	54	31 - 40	
	.658	3.01	43	أكثر من 40	
	.643	3.07	141	المجموع	
*0.0001	.528	3.22	44	22-30	الدرجة الكلية
	.517	2.76	54	31 - 40	
	.561	2.88	43	أكثر من 40	
	.565	2.94	141	المجموع	

يتضح من الجدول (9) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت من (2.46-3.36) وهي قيم منخفضة وتدل على اتجاهات سلبية نحو الدمج لأنها أقل من درجة القطع (3.5)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر على المجال التعليمي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية لاستبانة الاتجاهات نحو الدمج.

كما تم إيجاد نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير العمر حول المجال التعليمي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية كما في الجدول (10).

**جدول (10):** نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير العمر حول المجال التعليمي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية.

العمر	العمر (أ)	العمر (ب)	الفروق الإحصائية	الدلالة الإحصائية
التعليمي	22-30	31 - 40	.62(*)	.000
		أكثر من 40	.55(*)	.000
النفسي	22-30	31 - 40	.29	.050
		أكثر من 40	.11	.695
الاجتماعي	22-30	31 - 40	.48(*)	.001
		أكثر من 40	.35(*)	.034
الدرجة الكلية	22-30	31 - 40	.46(*)	.000
		أكثر من 40	.33(*)	.017

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على المجال التعليمي لصالح المستوى (22-30) على المستوى (31-40)، وكما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على المجال النفسي لصالح المستوى (22-30) على المستوى (31-40)، وكما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على المجال الاجتماعي لصالح المستوى (22-30) على المستوى (أكثر من 40)، وكما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير العمر على الدرجة الكلية لصالح المستوى (22-30) على المستوى (31-40) وعلى المستوى (أكثر من 40)، لقد تبين أن هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في المدارس النظامية تعزى للعمر ولصالح العمر (30 سنة فأكثر) مثل دراسة سميري (2003) ودراسة جوارنة (2003) ودراسة (Gemma, 2009).

في حين أشارت دراسة (Errol, Clara & Elisa, 2005) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعمر المعلم.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية لحماسة معلمي هذه الفئة وميلهم إلى التغيير والتجديد والرغبة في التعامل مع جميع فئات الطلبة سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن تعزى للعمر أو الدورات التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، كما في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على استبانته الاتجاهات الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
*0.001	.669	2.98	37	لم يشترك في دورة	التعليمي
	.624	2.36	26	1	
	.513	2.35	24	2	
	.661	2.55	20	3	
	.722	2.60	34	أكثر من ذلك	
	.685	2.61	141	المجموع	
.617	.649	3.24	37	لم يشترك في دورة	النفسي
	.557	3.04	26	1	
	.463	3.06	24	2	
	.484	3.13	20	3	
	.685	3.21	34	أكثر من ذلك	
	.590	3.15	141	المجموع	
0.134	.573	3.28	37	لم يشترك في دورة	الاجتماعي
	.679	2.85	26	1	
	.538	3.07	24	2	
	.487	3.04	20	3	
	.786	3.03	34	أكثر من ذلك	
	.643	3.07	141	المجموع	
*0.042	.537	3.16	37	لم يشترك في دورة	الدرجة الكلية
	.530	2.75	26	1	
	.430	2.82	24	2	
	.502	2.90	20	3	
	.678	2.95	34	أكثر من ذلك	
	.565	2.94	141	المجموع	

يتضح من الجدول (11) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت من (2.35-3.28) وهي قيم منخفضة وتدل على اتجاهات سلبية نحو الدمج لأنها اقل من درجة القطع (3.5)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الدورات التدريبية على المجال التعليمي والدرجة الكلية لاستنبانه الاتجاهات نحو الدمج.

كما تم إيجاد نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير الدورات التدريبية حول المجال التعليمي والدرجة الكلية كما في الجدول (12).

**جدول (12):** نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير العمر حول المجال التعليمي والدرجة الكلية.

الدلالة الإحصائية	الفروق الإحصائية	الدورات (ب)	الدورات (أ)	المجال
.011	.62(*)	1	لم يشترك في دورة	التعليمي
.011	.63(*)	2		
.230	.43	3		
.214	.37	أكثر من ذلك		الدرجة الكلية
.081	.41	1	لم يشترك في دورة	
.249	.34	2		
.591	.26	3		
.611	.22	أكثر من ذلك		

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الدورات التدريبية على المجال التعليمي لصالح المستوى (لم يشترك في دورة) على المستوى (1) (2)، ولم يعثر الباحثان على أي دراسة تتفق أو لا تتفق مع نتيجة هذه الدراسة.

ويتبين من الدراسة الحالية أن المعلمين الذين لم يتلقوا أي تدريب أثناء الخدمة (دورات تدريبية) لديهم اتجاه سلبي نحو الدمج ورغم عدم تعرضهم لمهارات معرفية حول رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنهم أكثر استعداداً لتقبل الدمج في الصف العادي من غيرهم.

### التوصيات

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
- إعداد المعلمين الذين يدرّسون في المدارس الأساسية التي تتبنى مشروع دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين، من خلال عقد دورات خاصة لهم لتقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تدريسهم.
  - تجهيز المدارس التي سيتم الدمج بها بغرفة مصادر للتعلم تحتوي على وسائل تعلم متنوعة تخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - توعية الطلاب العاديين ومساعدتهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - مساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على تقبل دمجه مع الطلاب العاديين بالفصل الدراسي.
- كما يقترح الباحثان ضرورة:
- إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ فئات إعاقة جديدة وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس.
  - إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ متغيرات جديدة يمكن أن يكون لها تأثير على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس.

### References (Arabic & English)

- Abedullah, Othman. & Habayeb, Ali. (1998). *Attitudes of primary school teachers and their headmasters towards the integration of handicapped children in public education*, Master Thesis, AlNajah National University, Nablis, Palasine.
- Abu Alfotooh, Mohammed Kamal. (2011). *Attitudes of primary school teachers towards the integration of autistic children with their peers in public schools* (psychological study in the light of some variables), research published in the volume of the second scientific conference of the mental health department At the University of Banha / Arab Republic of Egypt (July 15-17, 2011, vol. 1, pp. 415- 465).

- Al-Beblawi, Ehab. (2011). *Raising the awareness of society about disability*. Al-Zahraa Publishing and Distribution, 4, Riyadh, Saudi Arabia, p. 102.
- Al-Khatib, Jamal. (2012). *Teaching students with special needs in regular schools*. Dar Wael for Publishing & Distribution, 2<sup>nd</sup> edition, Amman.
- Bataynh, Osama, & Al-Rubly, Mad Allah, (2015), Attitudes towards the integration of children with motor disabilities in public schools in the north of Saudi Arabia. *Jordanian Journal of Social Sciences*, Volume 11, No. (2), pp. 145 – 168
- Beyer, J. (2002). A study of attitudes toward inclusion of learning handicapped secondary students at silver valley High school. *Dissertation Abstracts international*, Vol.62•No.10, p.33-43.
- Campbell, C. (2001). Kindergarten teacher's efficacy perception and attitudes toward inclusion of young children with disabilities. *Dissertation Abstracts international*, Vol.61, No.12, p.46-67.
- Darwish, Fayza Ahmed. (2007). *Teachers' attitudes towards the mainstreaming of multiple disabilities in regular schools*. Master of Special Education, Gulf Arab University.
- Efrosini, K. Dina, G. & Vlastaris, T. (2007) Serbian teachers' attitudes towards inclusion. *International journal of special education*, .Vol 22, No3.
- Errol Dupoux; Clara Wolman; Elisa Estrada. (2005). Teachers' attitudes toward integration of students with disabilities in Haiti and the United States *European Journal of Special Needs Education*. Volume 20, Issue 2, pages 215 - 229 .
- Gemma, Emmanuel Kofi. (2009). The integration of children with special educational needs in general education schools in Ghana: the impact of the characteristics of teachers and children. *International Journal of inclusive education*, Vol. 13 Issue 8, Pages 787-804.

- Alghazo, E. (2000). Jordanian teachers and administrators attitudes towards the inclusion of persons with disabilities in the regular classroom, *Dissertation Abstracts international*, Vol.61, No.4, .13-54.
- Hallhan, D. Kauffman, J. (2006). *Exceptional Children: Introduction To special Education*, Englewood cliffs, New Jersey, Prentice-Hall, Inc.
- Jawarneh, Randa Saleh. (2003). *Attitudes of Teachers of basic grades towards mainstreaming of People with Special Needs in the First Four Grades in Public Schools in Irbid Governorate*, Jordan, Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid.
- Kaczmarek, Louise. & Rakap, Salih, (2010). Teachers' attitudes towards inclusion in Turkey Department of Special Education.
- Khattabi, Ahmed. (2006). Social reality and the rights of people with special needs in the Arab society. *Journal of the University of Sharjah for Sharia and Human Sciences*, Volume 3, Issue 3, p. 122.
- Leyser, Y. & Tappendorf, K. (2001) Are attitudes and practices regarding mainstreaming changing? A case of teachers in two rural school districts, *Education*, 121, N(4), P.751-761.
- Liu, S. (2000). Sunday school teachers and a administrators attitudes toward the inclusion of students with disabilities into Sunday school education. *Dissertation Abstracts International*, Vol.60 No.9 P. 33-22.
- Mansi, Hassan. (2004). *Special Education*, Dar Al Kindi Publishing & Distribution, Irbid, Jordan.
- Al-Najar, Abedullah. & Al-Jundi, Murad, (2014). *Basic Education Teachers' attitudes at South Al-Khaleel directorate towards mainstreaming handicapped*, Unpublished Master Thesis, Open Qudis University.
- Neary, M. (2000). An Ethnographic study of students with special needs in a regular class. *Dissertation Abstracts International*, Vol.61, No.6, p.21-87.

- Pantila, b. (2008). Attitudes and the concept of basic education teachers in Greece and Cyprus towards the education of students with special educational needs in mainstream schools / public. *International Journal of inclusive education*, Volume 12, Issue 2, Pages 201 -219, 3 charts. *European Journal of Special Needs Education*, 25(1), 59-75.
- Al-Qamsh, Mustafa. & Al-Saaydeh, Naji. (2008). *Recent Issues and Trends in Special Education*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing Amman.
- Al-Rousan, Farouk. (2013). *Issues and Problems in Special Education*, Third Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Al-Samadi, Ali Mohamed Ali. (2010). Teachers' attitudes on the mainstreaming of students with disabilities in the first three grades with ordinary students in Arar (*the Islamic University Journal*), vol. 18, No. 2 (pp. 785-804).
- Samiri, Ahmed Derzi. (2003). *Trends of Teachers of Physical Education in Teaching Students with Special Needs in Private Schools*. Jordan, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University Irbid, Jordan.
- Al-Shakhus, Abdul Aziz, Al- Jabbar, Abdul Aziz and Sartawi, Zidane. (2000). *Comprehensive mainstreaming of people with special needs and educational applications*. Dar Al Kitab Al Arabi, Al Ain, United Arab Emirates, p. 237 - 238.
- Al-Sartawi, Zidane. (1995). Trends of teachers and students towards the integration of children with disabilities. *Contemporary Education*, Cairo, No: 38, pp (183-215). Smith, M. (2001). Attitudes of middle school teachers in Tennessee toward inclusion of students with disabilities in the regular education classroom. *Dissertation Abstracts international*, Vol.61, No.11, p.43-40.
- Al-Suweiti, Abdel Nasser. The attitudes and opinions of teachers and administrators in public education towards the mainstreaming of

children with special needs at regular primary schools in the Hebron area. *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences*, No. 25, February 2016, University of Babylon.

- Varnado, K. (2002). Teacher and administrators attitudes regarding inclusion with in a selected school district. *Dissertation Abstracts International*, 63(4), p13-30.
- Zakaria, Zuhair. "Schools Excluding None of the Students", *Studies Journal*, University of Jordan, vol. 22 (a), No. 16 (Appendix), 1995, pp. 65-79.